كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

الخصائص السيكومترية لمقياس صنع القرار الأكاديمي لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية

بحث تكميلي للحصول علي درجة الماجستير في التربية

تخصص (قسم علم النفس التربوي)

إعداد

غادة محمد السعيد ابراهيم

إشــراف

أ.د/ حسين حسن طاحون

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة عين شمس

د/ياسمين عبد الغني سالم

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة عين شمس

تاريخ استلام البحث ٢٠١٩/٧/٩

تاريخ قبول البحث ٢٠١٩/٧/١٣

الخصائص السيكومترية لمقياس صنع القرار الأكاديمي لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية

إعداد

غادة محمد السعيد ابراهيم

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلي التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس صنع القرار الأكاديمي لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية في البيئة المصرية ، من خلال بيانات عينة قوامها٤٠٠ طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة نزلة الأشطر الثانوية المشتركة بإدارة أبو النمرس ومدرسة محمد فاروق وهدان الثانوية بنات ومدرسة رفاعة الطهطاوي بنين بإدارة بولاق الدكرور ، وبإستخدام التحليل العاملي التوكيدي أوضحت نتائج البحث : وجود عاملين للمقياس هي: أساليب صنع القرار ، وإستراتجيات صنع القرار.و كذلك تميز المقياس بدرجة عالية من الثبات بإستخدام معامل ألفا كرونباك (٠,٦٤٢) ، والصدق بإستخدام صدق المحكمين والإتساق الداخلي .

Psychometric properties of Academic decision making scale for students in Secondary Education stage in the Egyptian environment

Ghada Mohamed el Saied

Abstract

The aim of the current research is to investigate the Psychometric properties of Academic decision making scale for students in Secondary Education stage in the Egyptian environment , on a sample of Egyptian students in Secondary Education Stage. The sample consisted of (400) students referred from secondary schools . Results of the research showed that the factor analysis of the academic decision making scale yielded two factors structure(Decision making styles, Decision making strategies) . further, the reliability,validity,an internal consistency of Academic decision making appeared satisfactory.

الخصائص السيكومترية لمقياس صنع القرار الأكاديمي لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية

إعداد

غادة محمد السعيد ابراهيم

أولا: مقدمة:

يعتبر موضوع صنع القرار Decision Making من أهم الموضوعات التي حظيت بإهتمام الباحثين في مجال الإدارة ، وعلم النفس ، وعلم الإجتماع ، والسياسة ، والإقتصاد ، وذلك لأهمية هذا الموضوع وتأثيره علي الفرد والمجتمع ، ويعد إختيار التخصص الأكاديمي من أهم القرارات التي يصنعها الإنسان في حياته ، وتزداد هذه القرارات أهمية لدي الطلاب الواعين لمستقبلهم والمدركين لمتطلبات الحياة مما يجعل صنع القرار الأكاديمي عملية مصيرية ترسم معالم النجاح والفشل في الحياة ، أما علي المستوي المجتمعي فإختيار التخصص الأكاديمي يؤثر في توزيع القوي العاملة في المجتمع ، ويحدد مدي إنتفاع المجتمع به.(محمود إبراهيم ، ٢٠١٤، ٢).

ولكن علي الرغم من أهمية الدور الواضح الذي تلعبه عملية صنع القرار في حياة الفرد والمجتمع ، إلا أنها لم تحظ بالعناية الكافية من علماء النفس ، وهذا يرجع إلي حداثة مفهوم صنع القرار الأكاديمي .

وقد أدي الظهور الحديث نسبيا لمفهوم صنع القرار علي الساحة النفسية بعد نشأته في مجالات أخري إلي تطور النماذج النظرية التي تناولته حيث اتخذت المبكرة منها منحني العقلانية التامة ووفقا لهذه النماذج تأثر علماء النفس والباحثون في توجهاتهم بشخصية صانع القرار فمنهم من يراها عملية عقلية تامة ، ومنهم من تصورها عملية وجدانية يسيطر فيها الوجدان علي العقل ، ولكن علماء النفس نزعوا إلي الأخذ بالجانبين المعرفي والوجداني في تصورهم لعملية صنع القرار.(صبرين عبد ربه ، ٢٠٠٥، ٢-٣).

إلا إن أساليب القياس والأدوات التي استخدمت لقياس صنع القرار الأكاديمي مثل : مقياس ، ومقياس صبرين عبد ربه (٢٠٠٥) ، ومقياس إسلام علي (٢٠١٤) لا تتصف بالخصائص السيكومترية المناسبة لعينة البحث الحالي ومن ثم يهدف البحث الحالي إلي تحديد الخصائص السيكومترية لمقياس صنع القرار الأكاديمي لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية داخل البيئة المصرية .

ثانيا: مشكلة البحث:

تعتبر عملية صنع القرار عملية أساسية وضرورية في الحياة المعاصرة بالنسبة للأفراد والجماعات ،ويواجه الأفراد في العالم المتقدم القرارات الشخصية لدرجة أن الأجيال السابقة ربما تجد من الصعب أن تتخيله ، وتعمل مجموعة من التطورات الإقتصادية والإجتماعية والتكنولوجية علي إنتاج المواقف التي يضطر فيها الناس إلي صنع قرار مهم بشأن علاقاتهم وحياتهم العائلية وتعليمهم.(محمود إبراهيم ، ٢٠١٤، ٣).

كما أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت دراسة صنع القرار في الأدبيات النفسية العربية خاصة.

وهنا تشير الأدبيات النفسية إلي أن دراسة عملية صنع القرار تتطلب من الباحث أن يضع عينه علي المكونات الأساسية لعملية صنع القرار وهي: أساليب صنع القرار ، ومجالاته، ومتغيرات السياق الذي يتم فيه ، ومحكات القرار الفعال.

وعندما يتم تحليل هذه المكونات نستطيع تحديد مايلي:

-بالنسبة لأساليب صنع القرار أشار بعض العلماء أمثال ويجنت Wigent (١٩٧٣) وسيتزر Seitzer (١٩٧٥) وكاسيدي Cassidy (١٩٧٧) إلي أهمية دراسة خصائص المتعلم وتأثيرها علي مهارات صنع القرار ، كما يجب دراسة أسلوب صنع القرار قي علاقته بمهارات صنع القرار.

أيضا أشار عمر الفاروق (١٩٩٥) ضمنيا إلي علاقة عملية صنع القرار بأساليبه متمثلة في خصائص شخصية صانع القرار.(صبرين عبد ربه ،٢٠٠٥، ٤).

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١- ماالبنية العاملية لمقياس التحديد الذاتي لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية؟

٢- ماالخصائص السيكومترية (الصدق- الثبات – المعايير) لمقياس صنع القرار الأكاديمي لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية؟

ثالثا: أهمية البحث:

يعد البحث الحالي واحدا من البحوث التي تساعد في قياس صنع القرار الأكاديمي ، وفهمه ، وتطوير أدوات قياسه ، ويقدم للمكتبة العربية أداة تساعد الباحثين في إجراء البحوث النفسية والتربوية . وفي ضوء ذلك تتحدد أهمية البحث الحالي في إعداد وتقنين مقياسا لصنع القرار الأكاديمي.

رابعا: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي تحديد الخصائص السيكومترية وتحديد البنية لمقياس صنع القرار الأكاديمي لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية داخل البيئة المصرية.

خامسا: الإطار النظري للبحث:

- **إستراتجيات صنع القرار:**

أ- إستراتجيات التجهيز الكامل Full Processing Strategies

تستخدم عادة مع المهام منخفضة التعقيد التي تتضمن عددا قليلا من البدائل ووقتا أكبر لمعالجة كل المعلومات ذات الصلة وهي تشمل:

١- إستراتجية تحقيق الحد الأمثل من المنفعة:

تهدف هذه الإستراتجية إلي إنتقاء أنماط السلوك ذات المكاسب الأكثر ،وهي تتطلب تقديرا للقيمة المحكية لكل بديل قابل للتطبيق في حدود المنافع والتكاليف المتوقعة ،ولكن وفقا لسيمون (١٩٧٦) ، نجد أن الأفراد لا يمتلكون القدرة للوصول إلي الحد الأقصي للمنفعة ،ولذا فإن جزء من المشكلة هنا

يكمن في تحديد كل العواقب أو النواتج المرغوبة ،وغير المرغوبة لكل الأنماط الملائمة للحدث ،ويتطلب هذا من صانع القرار أن يجهز معلومات كثيرة ،ومن المستحيل الوفاء بهذا المطلب في ضوء قدرات صانع القرار العقلية ومصادر معلوماته.

وعلي الرغم من تلك الصعوبات التي تحول دون إستخدام هذه الإستراتجية ،يري البعض أنها تبدو الإستراتجية المثلي في صنع القرارات.

٢- الإستراتجيات التعويضية Compensatory Strategy

عندما يجد صانع القرار بديلين مختلفين في خاصيتين (مثلا التكلفة والنفع) ،يجب عليه هنا أن يحدد كل القيم المعروفة لهذا الخصائص بالنسبة له من خلال التمثيل الذهني للكيفية التي تكون بها هاتان الخاصيتان ذات أهيمية بالنسبة له وتحديد المنافع المرتبطة بها من قبل أن يقرر معدل النواتج المتوقعة وصنع القرار.

١- الإستراتجية التعويضية الجمعية Additive Compensatory

تستخدم هذه الاستراتجية في المواقف التي تتطلب من صانع القرار أن يعالج جميع المعلومات للموقف لكل بديل من البدائل المتاحة علي حده ، حيث يقوم بإعطاء وزن لكل معلومة ثم يقوم بجمع هذه الأوزان ليحصل علي قيمة كلية للبديل ،(ولهذا تقوم كل معلومة بتعويض معلومة أخري بقيمة مضافة) ،وبعد تقييم كل بديل بصورة مستقلة بأخذ صانع القرار البديل الأعلي قيمة.

٢- إستراتجيات الفرق المضاف Additive Difference

وفقا لهذه الإستراتجية يقارن صانع القرار بين المعلومات المناسبة لكل زوج من البدائل.ثم يقوم الفروق بين هذه المعلومات ويعطي وزنا لكل منها ،ثم يجمع هذه الأوزان بطريقة التعويض السابقة ،ثم يختار البديل الذي له الأفضلية.

ب) إستراتجيات التجهيز المختزلReduced Processing Strategies

وتستخدم مع المهام المعقدة ، التي تتضمن عددا كبيرا من البدائل يتراوح مابين ٥:٩ بدائل ، وتتطلب وقتا أقل في المعالجة ، ومع ذلك أثبتت الدراسات أنها تؤدي إلي دقة عالية في الأداء لم تتأثر بقلة الوقت ،وهي تشمل:

١- إستراتجية الإشباع Satisfying Strategy

هذه الإستراتجية تصف رغبة صانع القرار في الحد الأدني من الإشباع أكثر من رغبته في الوصول للحد الأقصي ، ومن ثم يبحث عن أنماط السلوك التي تكون كافية بدرجة طبيعية لتقابل الحد الأدني من متطلباته.

وفي هذه الإستراتجية فصانع القرار لايأخذ في اعتباره كل البدائل الممكنة وإنما يهتم بحساب كافة الإحتمالات التي تصل به إلي أقصي حد ممكن من المكاسب ، وأقل عدد من الخسائر ، كما ينظر للبدائل الواحد تلو الاخر ، ثم ينتقي البديل الذي يشكل أحد الإختيارات المقنعة.

٢- إستراتجيات الحذف الشكلي Elimination Aspects

عند استخدام هذه الاستراتجية تصبح عملية صنع القرار بمثابة تضييق نطاق الإختيار بشكل متتابع متسلسل ،تبدأ بترتيب معظم الأهداف حسب أهميتها ، ثم نحذف البدائل التي لاتحقق هذا الهدف ظاهريا، وتستمر العملية مع كل هدف حتي يبقي بديل فقط مناسب.

٣-إستراتجية الإختيار المعجمي Lexicographic

تبدأ بتحديد الخاصية الأكبر أهمية ثم فحص قيم جميع البدائل علي تلك الخاصية ،ويتم إنتقاء البديل الأفضل قيمة بالنسبة للخاصية الأكبر أهمية ، وإذا وجد بديلين لهما نفس القيم فإنه يتم النظر للخاصية التالية في الأهمية.(صبرين عبد ربه ، ٢٠٠٥ ،٢٥-٢٩).

٤-الإستراتجية المختلطة Mixed Strategy

تعتبر هذه الإستراتجية من الإستراتجيات المختزلة للجهد المعرفي ، وهي تأخذ أشكال عديدة من المعالجة فقد تتضمن إستخدام الحذف لبعض البدائل في مرحلة ما لكي تختزل البدائل إلي عدد قليل قابل للمعالجة الفعالة ، ثم تستخدم عملية التعويض في مرحلة تالية مع البدائل الباقية وخاصة إذا كان عدد البدائل كبير.(مختار الكيال، ٢٠٠٢، ٢٩٠-٢٩١).

- **أساليب صنع القرار:**

٢- نموذج Scotte& Burce(١٩٨٧):

وقد قسم أساليب صنع القرار إلي خمسة أساليب وهي:

١- أسلوب صنع العقلاني:Rational decision style

يتميز بالبحث الشامل عن المعلومات والتقويم المنطقي للبدائل ،حيث يتميز هذا الاسلوب بسمة جوهرية وهي صنع القرار بطريقة منظمة ومنطقية وإعتبار الاهداف المؤدية لها ،كما يتضمن عوامل مثل: التخطيط للقرارات الهامة بعناية ، ومراجعة المعلومات من مصادر متعددة.

٢-أسلوب صنع القرار الحدسي: Intuitive decision style

يميل أصحاب هذا الاسلوب إلي صنع القرار وإتخاذه إعتمادا علي المشاعر الداخلية وإحساسهم المتفاعل مع مواقف القرار أكثر من تناول الاسباب العقلانية.

٣-أسلوب صنع القرار المعتمد:

يميل أصحاب هذا الاسلوب إلي البحث عن الارشاد والدعم من الآخرين أثناء عملية صنع القرار.

٤-أسلوب صنع القرار المتجنب:Avoidance decision style

يميل هذا الاسلوب تجنب صنع القرار بصفة كلية وعدم مواجهة المواقف التي تستلزم قرار ،ويتميز صاحبه بإنعدام الثقة والخوف والخجل.

٥-أسلوب صنع القرار التلقائي:Automated decision style

يوصف بأنه قابلية الفرد بالتأثر الإنفعالي السريع بفعالية القرار ويوصف صاحبه بالتعجل وعدم التحكم الإنفعالي وتعطيل القدرة علي التقييم العقلي لكل البدائل المتاحة والإنتقاء السليم لها، كما انه يرتبط سلبيا بالتوقيت اللازم لصنع القرار. (في إسلام حسن ،٢٠١٥ ،٤٨- ٥٢).

- **مراحل صنع واتخاذ القرار:**

يري علماء الادارة أن عملية إتخاذ القرارات تمر بمراحل وخطوات متعددة ، لابد لمتخذ القرار من مراعاتها ، وذلك بهدف الوصول إلي قرارات سليمة ،وفيما يلي يمكن تحديد المراحل المنهجية لصناعة وإتخاذ القرارات:

المرحلة الاولي: تحديد وتشخيص المشكلة:

وتعتبر هذه المرحلة – مرحلة تعرف المشكلة – أهم مرحلة من مراحل عملية صنع القرارات واتخاذها ،حيث يتطلب تحديد المشكلة تحديدا دقيقا يؤدي إلي تحديد جوانبها والمشكلة هي الفرق بين الأداء المخطط له والأداء الفعلي ،وعموما فإن الأمر يتطلب معرفة دقيقة للمشكلة وتعريف لها، وأن يحدد مواطن الأداء.

كما لابد من التمييز بين أعراض المشكلة والمصادر الحقيقية لها.

والذي قد يتسبب في المشكلة وجود ثلاثة أخطاء يمكن أن تحدث في هذه الخطوة وهي :

الخطأ الأول: تحديد المشكلة علي نطاق واسع جدا أو ضيق جدا.

الخطأ الثاني: التركيز علي أعراض المشكلة بدلا من أسبابها.

الخطأ الثالث: اختيار مشكلة خاطئة للتعامل معها.

حيث يجب علي المديرين تحديد الأولويات والتعامل مع أهمها أولا.

(Mohamed A. Abdel Reheem, 2005: 5).

المرحلة الثانية: تحديد الحلول والبدائل للمشكلة:

حينما يتم تحديد المشكلة بشكل دقيق،وتتوافر البيانات والمعلومات المتعلقة بها، ومعرفة أسباب المشكلة الرئيسية ،تبدأ بمرحلة أخري، هي توليد الحلول والبدائل للمشكلة، والمقصود بها البحث عن الحلول ،وهذه مرحلة شاقة ودقيقة تتطلب من متخذ القرار الإستعانة بآراء الغير من المتخصين ولابد من إيجاد عدة حلول وعدم الوقوف عند حل واحد.

وقبل تحديد البدائل وإختيرها لابد من تحديد الأهداف أو الهدف الذي يسعي القائد أو المنظمة للوصول إليه أو تحقيقه،وماينبغي – أن يكون عليه الموقف بعد أن تحل المشكلة. (محمد المهنا ، ٢٠٠٥ ، ٨٤)

المرحلة الثالثة: مقارنة البدائل:

لابد في هذه المرحلة من تقويم لكل بديل، ومدي تحقيقه الهدف، وهو حل المشكلة بأسهل الطرق وأقلها تكلفة ،وأكثرها إيجابية ،ثم يجري مقارنة شاملة لجميع البدائل ،ويتم تقويم البدائل عن طريق تقدير النتائج المتوقعة ،الإيجابية والسلبية لكل بديل ،ووضع معايير محددة، تقوم علي أساسها نتائج كل بديل،وإستبعاد البدائل التي لا تتطابق مع الحد الادني من المعايير الموضوعة.

المرحلة الرابعة: اختيار البديل واتخاذ القرار:

المراحل السابقة جميعها هي عملية صنع القرار ،فعملية صنع القرار كما سبق عملية مستمرة تبدأ من حيث المشكلة وتنتهي بإتخاذ القرار ،وهي عملية جماعية ،ولكن إتخاذ القرار عملية فردية ،يقوم بها من أعطي سلطة اتخاذ القرار ،وتعد هذه المرحلة من أصعب المراحل، لانها عملية تقويم لمزايا وعيوب كل بديل.

المرحلة الخامسة : تنفيذ القرار:

لابد أن يضع المدير خطة لتنفيذ القرار أو الحل الذي وقع عليه الإختيار ويحدد الوقت الذي يستغرقه تنفيذ الحل ومراحل التنفيذ والاشخاص الذي سيتولون التنفيذ.

فمرحلة التنفيذ،وتقبل المعنيين له،وإستجاباتهم لتطبيقه،وعدم حدوث عوائق أو مشكلات تعيق تطبيقه، تعد من ضرورات إتمام القرار.(محمد المهنا ، ٢٠٠٥، ٨٠-٨٨)

المرحلة السادسة:متابعة تنفيذ القرار وتقويمه:

بعد أن يتم تنفيذ الحل الذي تم إختياره يجب علي المسئولين تحديد مدي تأثير تنفيذ البديل في حل المشكلة أو معالجتها ، وإذا لم يتم ذلك فيجب البحث عن بديل أخر وتنفيذه.(طلال الكريم ، ٢٠١٠، ١٢).

سادسا: البحوث السابقة ذات الصلة:

هدفت دراسة صبرين عبد ربه (٢٠٠٥) إلي إستكشاف أساليب صنع القرار ، ومتغيرات سياق القرار والتفاعلات الثنائية بينهما علي فعالية صنع القرار الأكاديمي (متمثلا في إختيار التخصص الرئيسي) والتي يمكن تحديدها في ضوء المؤشرات المنطقية للقرار الفعال، ومتغيرات العملية (إستراتجيات صنع القرار ، وأسس تقييم البدائل) ، بالإضافة إلي إختيار العلاقات السببيةبين متغيرات سياق القرار والأساليب من ناحية ، وبينهما وبين مؤشرات الفعالية ومتغيرات العملية من ناحية أخري. وقد بلغ عدد مفحوصي الدراسة الإستطلاعية (٨٥) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة علوم بيولوجية تخصص حيوان / كمياء ، وميكروبيولوجي / كمياء بكلية العلوم جامعة عين شمس ، كما تضمنت الدراسة مفحوصين من طلبة وطالبات الفرقة الثالثة بنفس التخصصات ، مع بناء عدد من الإستبيانات لقياس أساليب صنع القرار ، ومتغيرات عملية صنع القرار (إستراتجيات صنع القرار، وأسس تقييم البدائل) ، وسياق صنع القرار (مصادر المعلومات ، ضغوط موقف القرار ، وأسس تقييم البدائل) ، وسياق صنع القرار (مصادر المعلومات ، ضغوط موقف القرار، وآثارها، معارف الذات)، والمؤشر الوجداني للقرار الفعال (الرضا عن القرار) ، ويتمثل عرض نتائج الدراسة فيما يلي:

١- يوجد فرق دالة إحصائيا بين مستويات أساليب صنع القرار في الإستراتجية المختلطة لصالح المرتفعين.

٢- يوجد فرق دالة إحصائيا بين مستويات معالجة سياق القرار الأكاديمي في الإستراتجية المختلطة لصالح المرتفعين.

٣- لا يوجد أثر للتفاعل بين مستويات الأساليب ومستويات السياق علي الإستراتجية المختلطة.

٤- لا يوجد أثر للتفاعل بين مستويات الأساليب ومستويات السياق علي أسس تقييم البدائل.

توجد فروق دالة إحصائيا بين مستويات معالجة سياق القرار في الرضا عن القرار والإلتزام بالقرار (الإستمرار في التخصص) لصالح المتوسط الأعلي.

هدفت دراسة عالية عبد الرحمن (٢٠٠٨) إلي تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن الفروق بين صناع **القرار** ومتخذية فى بعض المتغيرات الشخصية المتمثلة فى : تقدير الذات وفعالية الذات والميل الى المخاطرة ومصدر الضبط والنفور من الغموض والاعتماد على الاخرين واحادية العقلية كما حاولت الدراسة الكشف عن الفروق بين الجنسين فى كل من **صنع القرار** واتخاذ القراروتكونت العينة من 400طالب وطالبه جامعيي وقد طبق على المبحوثين تسعة اختبارات هى : اختبار **صنع القرار** واختبار اتخاذ **القرار** وهما اعداد الباحثة، وتوصلت النتائج إلي وجود فروق دالة بين المرتفعين في صنع القرار والمرتفعين في إتخاذ القرار علي تقدير الذات ، وفعالية الذات ، والإستقلالية في اتجاه المرتفعين في اتخاذ القرار، وجاءت الفروق دالة بين المجموعتين علي الميل إلي المخاطرة ،ومصدر الضبط (الخارجي) ، ونقص الثقة بالنفس في اتجاه المرتفعين في صنع القرار.

هدفت دراسة D'Arcy McDonah. (2011) إلي اكتشاف العوامل المحتملة التي قد تؤثر على اختيار الفرد للتعليم بعد المرحلة الثانوية ، أي موقع مدرسة الفرد الثانوية ، والتعرض لاختيارات التعليم بعد الثانوي ، والجنس. ثانياً ، أجريت هذه الدراسة أيضًا لتحديد ما إذا كانت تجربة ما بعد المرحلة الثانوية تغير مفهوم الاستعداد لدراسات ما بعد الثانوية التي أجراها الطلاب نتيجة لتعليمهم في المدرسة الثانوية.، تم اختيار المشاركين في هذه الدراسة من مؤسسات المدارس الثانوية وكذلك من مؤسسات ما بعد الثانوية. شارك في هذه الدراسة ثمانون طالبًا من طلاب الصف الثاني عشر ،٥٠ طالبًا من مدرسة ثانوية تقع في محيط ريفي و ٣٠ طالبًا من مدرسة ثانوية تقع في بيئة حضرية. بالإضافة إلى ذلك ، شارك ١٣٦ طالبًا بعد المرحلة الثانوية في السنة الأولى من دراسات ما بعد الثانوية في هذه الدراسة. كان المشاركون بعد المرحلة الثانوية من ٥٠ طالبا جامعيا و ٨٦ طالبا جامعيا. من حيث الجنس ، كان هناك ١٢٤ مشاركًا من الإناث و ٩٢ مشاركًا من الذكور.، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن حوالي ٩٨٪ من المشاركين في هذه الدراسة يعتقدون أن التعليم بعد المرحلة الثانوية مهم لخططهم المهنية. لم يكن هناك فرق كبير بين طلاب المناطق الحضرية والريفية في نوفا سكوتيا في عملية صنع القرار فيما يتعلق بخطط الطلاب لما بعد التعليم الثانوي. غالبية المشاركين في المدارس الثانوية ، بغض النظر عما إذا

كانت مدرستهم الثانوية تقع في بيئة حضرية أو ريفية ، ينظرون إلى الجامعة على أنها الاختيار المفضل بعد المرحلة الثانوية.

هدفت دراسة محمود إبراهيم (٢٠١٤) إلي السعي نحو فهم وتفسير العلاقة بين التفاؤل وفعالية الذات وإستراتجيات صنع القرار الأكاديمي (المتمثلة في إستراتجيات صنع القرار التعويضية مقابل إستراتجيات صنع القرار غير التعويضية) لدي طلاب الجامعة ، ودراسة تأثير هذه المتغيرات علي فعالية صنع القرار ، كما يقاس بالرضا عن القرار ، ودرجات تحصيل الطلاب. وتكونت عينة الدراسة من ١٣٠ طالبا وطالبة (٣٣ ذكرا ،٩٧ أنثي) من تخصصات أكاديمية مختلفة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية العلوم – جامعة عين شمس ، وتمثلت أدوات الدراسة في (مقياس التفاؤل، ومقياس فعالية الذات ، ومقياس إستراتجيات صنع القرار الأكاديمي، ومقياس الرضا عن القرار). وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود تأثير دال إحصائيا لفعالية الذات في التفاؤل لدي مستخدمي الإستراتجيات التعويضية ، وعدم وجود تأثير دال إحصائيا للتفؤل علي محكات فعالية صنع القرار (الرضا عن التخصص الأكاديمي ، درجات الطلاب) لدي مستخدمي الإستراتجيات التعويضية، كما توصلت الدراسة إلي وجود تأثير دال إحصائيا لفعالية الذات علي التفاؤل لدي مستخدمي الإستراتجيات غير التعويضية ، ووجود تأثير دال إحصائيا للتفاؤل علي محكات فعالية صنع القرار (الرضا عن التخصص الأكاديمي، ودرجات تحصيل الطلاب) لدي مستخدمي الإستراتجيات غير التعويضية.

هدفت دراسة إسلام حسن (٢٠١٥) إلي وضع نموذج بنائي يوضح الإسهامات النسبية المباشرة وغير المباشرة بين المدخلات (محل التبعة، واليقظة الذهنية ، والعصابية ، الإنفتاح علي الخبرة) والوسيط (أسلوب صنع القرار العقلاني وأسلوب صنع القرار الحدسي وأسلوب صنع القرار المعتمد وأسلوب صنع القرار المتجنب وأسلوب صنع القرار المندفع) والناتج (كفاءة صنع القرار)، وتكونت عينة الدراسة من ٣٥٠ طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة كلية التربية– جامعة عين شمس ، وطبقت عليهم الأدوات الآتية: مقياس محل التبعة إعداد / مختار أحمد الكيال (١٩٩٢) ، مقياس العوامل الخمسة لليقظة الذهنية إعداد / Baer, Smith,Hopkins,kietemeyer& Toney (2006) تعريب (الباحث) ، مقياسي العصابية & الإنفتاح علي الخبرة كأحد مقاييس القائمة المختصرة للعوامل الكبري الخمسة للشخصية ، تعريب / محمد أحمد هيبة (٢٠١١) ، مقياس أساليب صنع القرار ، تعريب / الباحث ، مقياس مهارات صنع القرار إعداد / عبد الله الطراونة (٢٠٠٦) ، وتم إستخدام نمذجة المعادلة البنائية للإجابة علي سؤال البحث هل توجد مطابقة للنموذج المقترح مع بيانات عينة الدراسة وتوصلت الدراسة إلي نتيجة مؤداها أنه توجد مطابقة للنموذج البنائي المقترح مع بيانات عينة الدراسة الراهنة ومأأنطوي عليه من فروض فرعية.

هدفت دراسة إيمان ناصر (٢٠١٦) إلي إثراء بعض مهارات صنع القرار علي برنامج من إعداد الباحثة وتكونت عينة الدراسة من الفائقين أكاديميا وبلغ عددهم (٢٤) طالبا من كلية الحقوق وتمثلت أدوات الدراسة في (مقياس مهارات صنع القرار ، البرنامج الإثرائي لمهارات صنع القرار) من إعداد الباحثة

وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإثرائي وبعده علي مقياس مهارات صنع القرار في إتجاه القياس البعدي.

تعقيب علي البحوث ذات الصلة:

١-أغلب العينات كانت علي طلاب الجامعة مثل دراسة صبرين عبد ربه (٢٠٠٥) ، و دراسة عالية عبد الرحمن (٢٠٠٨) ، و دراسة محمود إبراهيم (٢٠١٤) ، ودراسة إسلام علي (٢٠١٥) ، ودراسة إيمان ناصر (٢٠١٦)، ماعدا دراسة D'Arcy McDonah. (2011) كانت علي المراهقين.

٢-أغلب المقاييس أعدت لطلاب الجامعات مع ندرة المقاييس التي أعدت للمراهقين مثل دراسة صبرين عبد ربه (٢٠٠٥) ، و دراسة عالية عبد الرحمن (٢٠٠٨) ، و دراسة محمود إبراهيم (٢٠١٤) ، ودراسة إسلام علي (٢٠١٥) ، ودراسة إيمان ناصر (٢٠١٦)،

سابعا: إجراءات البحث:

يهدف البحث الحالي إلي التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس صنع القرار الأكاديمي لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

١- عينة البحث:

قامت الباحثة بإختيار عينة البحث الحالي من طلاب وطالبات الصف الأول والثاني الثانوي بمدارس نزلة الأشطر الثانوية المشتركة ومدرسة رفاعة الطهطاوي الثانوية بنين ومدرسة الشهيد محمد فاروق وهدان الثانوية بنات بإدارة أبو النمرس التعليمية وإدارة بولاق الدكرور التعليمية بمحافظة الجيزة في العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ م ، ويرجع اختيار المفحوصين علي هذا النحو إلي مايلي:

١- إن هذه المرحلة هي مرحلة المراهقة بكل التغيرات التي تتم في هذه المرحلة وهذه المرحلة تساهم في تشكيل فكر وشخصية الطلاب. ولذلك فيجب الإهتمام بها وإالقاء الضوء عليها.

٢- قلة الدراسات التي ركزت علي هذه الفئة العمرية وخصائصها في منظومة العلاقات التفاعلية لمتغيرات البحث الحالي وهو الذكاء الإنفعالي ومهاراته لدي المرحلة الثانوية وصنع القرار الأكاديمي.

الجدول التالي يبين الإحصاء الوصفي لعينة البحث

جدول (١) يوضح الإحصاء الوصفي لعينة البحث

المدرسة	الفرقة	العدد	الذكور	الاناث	متوسط العمر	الإنحراف المعياري
نزلة الأشطر	الأولي	٤٤	١٢	٣٢		
	الثانية	١٥٦	٤٢	١١٤		
رفاعة الطهطاوي	الثانية	١٠٠	١٠٠	–		
محمد فاروق	الثانية	١٠٠	–	١٠٠	١٦,١٧	,٧٦٢
	المجموع	٤٠٠	١٥٤	٢٤٦		

يتضح من جدول (١) أن متوسط العمر الزمني لعينة البحث الأساسية (١٦,١٧) ، والإنحراف المعياري (,٧٦٢) ، وبلغ إجمالي عدد المفحوصين (٤٠٠) طالب وطالبة (١٥٤) ذكور.

٢-أداة البحث:

أ-**الهدف من المقياس:**يهدف المقياس إلي قياس قدرة طلاب المرحلة الثانوية علي صنع القرار الأكاديمي في مرحلة المراهقة ، ويشمل هذا المقياس بعدين هما أساليب صنع القرار ، إستراتجيات صنع القرار.

ب-الأساس النظري للمقياس: قامت الباحثة بالاطلاع علي مقياس scotte&bruce(1987) ،وعددا من المقاييس العربية غير المنشورة مثل : مقياس إسلام حسن علي (٢٠١٥) ،مقياس محمود عطية (٢٠١٤).

وتعرف الباحثة صنع القرار الأكاديمي علي أنه:

هو اختيار تخصص من التخصصات الأكاديمية المناسبة للوصول إلي إختيار أفضل تخصص مناسب والنجاح فيه ، وذلك من خلال مجموعة من الأساليب والإستراتجيات المناسبة.

يتضمن صنع القرار الأكاديمي بعدين أساسين هما:

أ- **أساليب صنع القرار** :وتعرف بأنها طريقة إستجابة الطلاب وإدراكهم لمهمة القرار ، أو الطريقة التي يسلكها الطلاب عندما يقومون بصنع قرار ،والتي تنبع من السمات الشخصية الثابتة نسبيا لهم في إختيار التخصص الأكاديمي المناسب ومن هذه الأساليب (الأسلوب المنطقي ، الأسلوب الحدسي ، الأسلوب النمطي ، الأسلوب الإنفعالي ، الأسلوب العقلاني، الأسلوب المتجنب ، الأسلوب المعتمد).

ب- **إستراتجيات صنع القرار الأكاديمي** : وتعرفها الباحثة بأنها الطرق والأساليب التي يستخدمها الفرد للوصول إلي أفضل الحلول متبعا العديد من الخطوات ومنها (إستراتجيات التجهيز الكامل ، إستراتجيات التجهيز المختزل).

٣. وصف المقياس:

تم وضع المقياس في صورته الأولية من (٦٧) مفردة موزعة علي بعدين هما : البعد الأول (أساليب صنع القرار) وتضم (٤٧)عبارة وهذا البعد يضم خمسة أساليب لصنع القرار وهي (الأسلوب العقلاني ،الأسلوب الحدسي ، الأسلوب المنطقي ، الأسلوب النمطي ، الأسلوب الإنفعالي ، الاسلوب المتجنب ،الاسلوب المعتمد)، البعد الثاني (إستراتجيات صنع القرار) وتضم (٢٠) مفردة وهذا البعد يضم أربعة استراتجيات وهي (إستراتجية تحقيق الحد الامثل من المنفعة ، إستراتجية الاشباع ،إستراتجية الحذف الشكلي ،إستراتجية الحذف المعجمي).

ولقد تم عرض ومرور هذا المقياس بعدة مراحل وهي:

- **المرحلة الاولي:**

تم عرض المقياس علي (١٢) أثني عشر من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية . وقد تم إستبقاء العبارات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة ٩٠% فأكثر وقد أتفقوا علي مايلي:

١- تقليل عدد مفردات المقياس وقد تم تقليلها من (٦٧) إلي (٥٤) مفردة وهي التي أتفق عليها المحكمون.

٢- تعديل صياغة بعض المفردات حتي تلائم المرحلة الثانوية.

٣- حذف بعض المفردات التي تم الإجماع علي أنها أكبر من المرحلة العمرية لأفراد العينة ولن يستطيع الطلاب فهمها والإستجابة لها.

٤- إعادة صياغة بعض المفردات حتي تتناسب مع التعريفات الإجرائية والمرحلة العمرية للعينة من قبل السادة المحكمين.

٥- تم إعادة صياغة بعض المفردات حتي تتناسب مع التعريفات الإجرائية والمرحلة العمرية للعينة من قبل السادة المحكمين.

- **المرحلة الثانية:**

الإتساق الداخلي وقام بحذف (١٣) مفردة وتم تقليل المقياس ليصبح (٤١) مفردة .

وبعد هذه المراحل قامت الباحثة بتكوين المقياس من (٤١) مفردة علي بعدين :

- البعد الاول : أساليب صنع القرار ويتضمن (٢٧) مفردة هي (١ ، ٢ ،٣ ، ٤، ٥، ٧، ١٠، ١١ ،١٢ ،١٤، ١٦، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١، ١٤، ١٦، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ،٢١ ، ٢٣، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ،٣١ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧، ٣٩، ٤٠ ، ٤١).
- البعد الثاني :إستراتجيات صنع القرار ويتضمن (١٤) مفردة هي (٦، ٨، ٩ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٢، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨).

٤. طريقة تقدير الدرجات:

ويتم الإستجابة له وفقا لمقياس ليكرت الخماسي ويمتد من (غير موافق بشدة)إلي (موافق بشدة) وتأخذ الدرجات (١ ،٢ ،٣، ٤ ،٥) ، وبالتالي يكون سقف المقياس من (٤٨- ٢٤٠) درجة والمطلوب من الطلاب قراءة كل عبارة جيدا وفهمها ،ثم إختيار إجابة واحدة فقط، وهي التي تنطبق عليه تماما ، ووضع علامة (صح) تحت الإختيار الذي ينطبق عليهم ، حيث إن إختيار الإجابة (١) تعني أن المفردة غير موافق بشدة وإذا تم إختيار الإجابة (٢) تعني غير موافق وإذا تم إختيار الإجابة (٣) تعني أحيانا وإذا تم إختيار الإجابة (٤) تعني أنك موافق وإذا تم إختيار الإجابة (٥) تعني أنك موافق بشدة.

٥. الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ – صدق المقياس : تم التحقق منه بالطرق التالية :

١- صدق المحكمين :

تم عرض المقياس علي أثني عشر من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية ، وقد تم إستبقاء العبارات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة ٩٠% فأكثر، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة علي المقياس والتي تم توضيحها سابقا.

٢-**الإتساق الداخلي:**قامت الباحثة بحساب معاملات الإرتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس ككل .

ب-ثبات المقياس :

أ- للتحقق من ثبات المقياس أستخدمت الباحثة معامل Cronbach Alphaوبلغ قيمته (٠,٦٤٢) وهو معامل ثبات مقبول للقياس.

ب- ثبات المهارات الفرعية للمقياس:

حسبت قيمة الثبات للمهارات الفرعية بإستخدام معامل Cronbach Alpha والجدول التالي يوضح هذه المعاملات.

جدول (٨) يوضح ثبات المهارات الفرعية لمقياس صنع القرار الأكاديمي والمقياس ككل

البعد	معامل الفاكرونباخ
أساليب صنع القرار	٠,٦٥٠
إستراتجيات صنع القرار	٠,٦٥٠
المقياس ككل	٠,٦٤٢

يتضح من نتائج جدول (٨) أن معاملات الثبات مقبولة حيث امتدت من (٠,٦٤٢) إلي (٠,٦٥٠) ،والخلاصة أن مقياس صنع القرار الأكاديمي لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية يتميز بالصدق بالصدق والثبات ، ويمكن استخدامه عمليا داخل البيئة المصرية .

المراجع

- إسلام حسن علي حسن (٢٠١٥) . نموذج بنائي للعلاقات بين كفاءة صنع القرار وأسلوب صنع القرار وبعض المتغيرات المعرفية والشخصية لدي عينة من طلاب كلية التربية . *رسالة ماجستير (غير منشورة)* ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- إيمان حسين محمد عبد الناصر (٢٠١٦) .فعالية برنامج إثرائي لبعض مهارات صنع القرار لدي الفائقين أكاديميا من طلاب كلية الحقوق.مجلة البحث في التربية ، ١٧(١) ، ١٧-٤٠.
- صبرين صلاح تعلب عبد ربه (٢٠٠٥) . فعالية صنع القرار الأكاديمي في ضوء أساليب صنع القرار ومتغيرات السياق لدي طلاب الجامعة . *رسالة ماجستير(غير منشورة)* ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- طلال عبد الكريم الكريم (٢٠١٠) . المشاركة في صنع القرار والرضا الوظيفي في الجامعات الحكومية الأردنية . *رسالة ماجستير (غير منشورة)* ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة اليرموك.
- عالية فاروق محمد عبد الرحمن (٢٠٠٨). الفروق بين صناع القرار ومتخذية فى بعض السمات الشخصية لدى طلاب الجامعة فى سياق الحياة اليومية، *رسالة ماجستير غير منشورة* ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- محمد بن سليمان المهنا (٢٠٠٥) . تطوير عملية صنع وإتخاذ القرار التعليمي في وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية في ضوء الإتجاهات الحديثة في الادارة . *رسالة دكتوراة (غير منشورة)* ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- محمود سعيد عطية إبراهيم (٢٠١٤) . التفاؤل وفاعلية الذات وعلاقتهما بإستراتجيات صنع القرار الأكاديمي وفعاليته : دراسة في نمذجة العلاقات . *رسالة ماجستير (غير منشورة)* ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- مختار أحمد السيد الكيال (٢٠٠٢). تأثير إستراتجيات صنع القرار وتعقد المهمة علي سرعة ودقة صنع القرار لدي الأفراد الحدسيين وعلاقتها بالمخاطرة. *مجلة كلية التربية*، ٢٦(٣)، ٢٨١-٣٢٣.
- D'Arcy McDonah. (2011). *Post-secondary Decision-making Among Students in Urban and Rural Nova Scotia* (Doctoral dissertation, St. Francis Xavier University).
- Mohamed A. Abdel Reheem (2005). Problem solving and decision making ، Cairo: Center for Advancement of Postgraduate Studies and Research in Engineering Sciences, Faculty of Engineering- Cairo University(CAPSCU).